

طرق العناية والحفاظ علي الأعمال الفنية بمتاحف ومعارض الفنون

د / محمد ثروت محمد الشريف

جامعة المنيا جمهورية مصر العربية*

tharwat@mu.edu.eg

تاريخ النشر: 2023/12/31

تاريخ القبول: 2023 /10/29

تاريخ الاستلام: 2023 /07/19

ملخص البحث

متحف الفن هو المؤسسة التي تجمع وتحفظ وتقدم الفن للجمهور .. ويتم تشغيلها وإدارتها بواسطة متخصصين فنيين ومرممين مدفوعة بمهمة محددة لتشجيع حب الأعمال الفنية وفقاً لمعايير تعتمد علي إجراءات محددة، في حين أن باقي أنواع المتاحف الأخرى تُظهر المعروضات وتشرحها تقوم المتاحف الفنية بدور الإلهام والتفسير المباشر للأعمال لذا وجب الاهتمام بتلك الأعمال وعرضها وتخزينها بالشكل اللائق الذي يناسب قيمتها الفنية.

كلمات مفتاحية: العناية والحفاظ، أعمال فنية، متاحف الفنون، التخزين، العرض.

Abstract: An art museum is an institution that collects, preserves and presents art to the public. It is operated and managed by art professionals and conservators driven by a specific mission to encourage love of artistic works according to criteria based on specific procedures. While other types of museums show and explain the exhibits, art museums serve the role of direct inspiration and interpretation. Therefore, these works must be taken care of, displayed, and stored in a manner appropriate to their artistic value..

Keywords: Care and preservation, works of art, art museums, storage, display.

وقد نتحدد مشكلة البحث في :

- عدم الاستفادة من التطورات الحديثة والتكنولوجيا في عملية العرض للأعمال الفنية ذات القيمة.
- لا بد من تحديد ودراسة اعتبارات خزانات العرض للأعمال الفنية بداخل المتاحف والمعارض الفنية الكبرى بما يوائم خاماتها وأحجامها .

وتحدد هدف البحث في :

- التوصل إلي أفضل طرق عرض حديث وتخزين وحفظ سليم للأعمال الفنية سواء كانت لوحات مسطحة أو أعمال نحتية.

*مدرس بقسم الترميم – كلية الفنون الجميلة – جامعة المنيا – جمهورية مصر العربية muhmada.tharwat@mu.edu.eg

وتحدد أهمية البحث في :

- يعطي البحث أفكاراً جديدة وعصرية مبنية علي أسس علمية وفنية لطرق عرض وتخزين الأعمال الفنية

يفترض البحث :

- أنه لابد من التصنيف الجيد للقطع الفنية بحيث تتلاءم مع طريقتي العرض والتخزين الملائمين لكل قطعة فنية علي حده بحيث يتلقاها الجمهور بشكل جيد عند العرض ويطمئن لها القائمين علي المكان في حالة التخزين .

وتحدد البحث في :

- دراسة طرق العرض للقطع الفنية بمختلف أنواعها ومن ثم تحديد أفضل الطرق للتخزين

Introduction: مقدمة

المتحف مؤسسة دائمة لم تنشأ بغرض تجاري بل كانت في خدمة المجتمع وتعمل على تطويره وهي مفتوحة للجمهور، و تقوم بأبحاث تتعلق بالشواهد المادية للإنسان تقوم باقتنائها تحفظها وتنتشرها لأغراض دراسية تربوية وهو (أي المتحف) ليس مجرد مبنى يحتوي على تحف فنية بل هو أيضا يندرج ضمن المؤسسات الثقافية التي تساهم بقسط أو بآخر في تطوير الفكر البشري. فهو مصدر من المصادر الهامة لنقل تبادل الثقافات، كما أنه يعمل على تنمية وتطوير التفاهم والتعاون والسلام بين الناس فهو يحتوي في أروقته وقاعاته التاريخ والتراث والفن والعلم ، ونظرا لأهميته فقد اهتمت الدول ببنائه والاحتفاظ بداخله على كنوز أسلافها وجعلها كشاهد للإنسان والإبقاء عليها سجلاً لأحداث تاريخية وقعت في فترات زمنية مختلفة ،ولفن دور مهم في الحياة المجتمعية وفي حالة وصول الفن من أزمنة سابقة أو فترات معاصرة وجب على المهتمين بمجال الترميم والحفظ مراعاة تلك الأعمال الفنية سواء تواجدوا في المتاحف المخصصة للفنون أو المعارض الفنية الدائمة والمؤقتة وذلك بغرض الحفاظ عليها بشكل دائم .

المتحف: Museum ويراد بالمتحف لغة، موضع التحف الفنية والأثرية وجمعها تحف والجمع متاحف، تحف، أتحف الشيء وبالشئ وأتحفه به، أهده إياه وأعطاه إياه والتحفه جمعها تحف وتحائف، والشئ الفاخر الثمين أو البر واللفظ والترفة الهدية وقيل أصل التحفة ومعناها التقرب والدنو. (1)

أعطى المجلس الدولي للمتاحف ICOM أول تعريف عام 1948 بعدها وضعت عدة تعديلات على هذا التعريف لتتناسب وتطور المتاحف وإدراج وإنشاء منشآت متحفية جديدة. جاءت الصيغة الأخيرة لتعريف المتحف بحسب قانون الإيكوم المعتمد في الاجتماع السادس عشر للإيكوم في هولندا عام 1989 ، المعدل في الاجتماع الثامن عشر للإيكوم في النرويج عام 1995 ، ومن ثم في الاجتماع العشرين للإيكوم في إسبانيا عام 2001 ، كما يأتي: المتحف هو معهد دائم، دون هدف ربحي، في خدمة المجتمع وتطوره، مفتوح أمام الجمهور، وتجري فيه البحوث المخصصة للشواهد المادية للإنسان وبيئته، يجمعها ويحفظها ويقدمها للجمهور بهدف الدراسة والتعليم والترفيه. (2)

متاحف الفنون الجميلة والتطبيقية: Museums of Fine and Applied Arts متاحف الفنون والآثار تدلنا علي الأسلوب الذي ينحوه الإنسان في الحياة ، وفي ردهات تلك المتاحف تتجمع بجوار بعضها البعض أمثلة للفنون والصناعات الإنسانية منذ العصر الحجري إلي يومنا الحاضر ، ودراسة مثل هذه الموضوعات تعلمنا كيف أثر الإنسان فيما كان يحيط به من ظواهر وما أنتجه بجهوده في الفن والصناعة ، وكيف استفاد من الفرص التي تهيأت له وكيف سخرها وعلي هذا فهي – بلا منازع – المادة المصورة للتاريخ المكتوب ، وأهميتها تزداد في نظر الجيل القادم الذي يعتمد علي الصورة المرسومة أكثر مما يعتمد علي الكلمة المكتوبة. (3)

[1] بطرس البستاني: *القطر المحيط* ، بيروت، لبنان (1956) ، ص 171 .

[2] سعيد الحجي: *متاحف الآثار هويتها ، تطورها وواقعها المعاصر* ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد 30 ، العدد 4 ، (2014) ، ص 556 .

[3] عبد الرحمن زكي: *دور التحف في مصر والجمعيات العلمية* ، دار النيل للطباعة ، القاهرة ، (1949) ، ص 8-9 .

متاحف الفنون تمثل جانباً هاماً من تراث الدولة ، وهي تدل علي الأسلوب الذي ينحوه الإنسان في الحياة ، ولا زال الفن المبكر الذي تعرضه تلك المتاحف يشكل أثراً عميقاً علي فن القرن العشرين.⁽¹⁾ ، وتقوم هذه المتاحف علي نفس تصميم المعارض ومتاحف الفنون في القرن التاسع عشر مثل " جاليري " الفنون بميونخ (1826م) من حيث المقياس المتوسط لاستيعاب مجموعة فنية معينة ، ومع مرور الوقت كانت هناك تغييرات في تصنيع هذه النوعية من المتاحف ، حيث تعقدت برامج هذه المباني مع تعدد وظائفها ، كما تغيرت طبيعة المعارض الفنية في نهاية القرن العشرين ، وبالتالي تطلب الأمر إيجاد فراغات عرض خاصة تتسم بالمرونة والتنوع لاستيعاب الأعمال الكبيرة والصغيرة وإمكانيات تكنولوجية خاصة .⁽²⁾

وتوجد أنواع عديدة ومختلفة من متاحف الفن ، تتميز عن بعضها بطبيعة الأعمال التي تعرضها ومنها :

متاحف الفن الموسوعية الشاملة: Comprehensive Art Museums وهي تملك مجموعات شاملة تغطي أنماط وفترات زمنية متعددة (مثال متحف متروبوليتان في نيويورك)

متاحف الفن المعاصر: Contemporary Art Museums وترتكز مجموعات ومعارضاته علي الأعمال افنية الحديثة للفنانين (مثال متحف الفن المعاصر في لوس أنجلوس)

متاحف الفنون الزخرفية: Decorative Art Museums ويضم مجموعات من العناصر الزيتية أو الوظيفية مثل المفروشات والفضيات والمنسوجات (مثال متحف التصميم الوطني في نيويورك)

متاحف الفن العرقية: Ethnic Art Museums وهي تسلط الضوء علي أعمال فنية لفنانين من عرق معين أو مجموعة ثقافية (مثال متحف الفن الآسيوي في متحف سان فرانسيسكو)

متاحف الفن الشعبية: Popular Art Museums وهي خاصة بأمة من الأمم ومكرّس لنمط خاص من الفن ويمكن أن يتضمن معروضات من ثقافات متنوعة .⁽³⁾

معارض الفنون: Art Galleries والمعرض هو مكان يجمع فيه الإنسان بعضاً من العينات والتحف والنماذج والأجسام ثم يربتها ترتيباً معيناً ليبين من خلال ذلك الترتيب فكرة معينة ينقلها للآخرين.⁽⁴⁾ ، ويُعرّف المعرض بأنه مكان يخصص لعرض الأعمال أو إنتاج ما له صفات مشتركة في فكرة معينة يريد المعرض من توضيحها وإبرازها وهذه هي فكرة عنوان المعرض الذي يترجمها إلي أشكال مرئية لها هدف من العرض⁽⁵⁾، والمعارض الفنية هي المكان الذي تجتمع فيها أعمال ذات طبيعة خاصة أو نوعية معينة بهدف تثقيفي معين. والمعارض هي وليدة المتاحف بشكل عام والمتحف هو الأساس والأصل كمؤسسة ثقافية تعليمية تفرض نفسها بما تحتويها من نتاج ثقافي واسع .

الفن التشكيلي: Plastic Art والفن في اللغة هو المفرد من كلمة فنون وهي الأنواع ، والفن : الحال ، والفن : الضرب من الشيء ، وفي تعريف آخر : هو تطبيق الفنان معارفه علي ما يتناوله من صور الطبيعة فيرتفع به إلي مثل أعلى تحقيقاً لفكرة أو عاطفة يقصد بها التعبير عن الجمال الأكمل تلذذاً للعقل والقلب .

[1]Geoffrey D. Lewis: Types of museum, *Encyclopedia Britannica*, (2010).

[2]خلوصي أحمد أيمن وآخرون: الموسوعة المعمارية للمتاحف ج 1 ، دار قابس ، بيروت ، لبنان ، (2004) ، ص ص 10-11.

[3]Burdick Jan E.: *Creative Careers in Museums-*, Allworth Press-New York, (2008), pp 201-21.

[4]عبد الفتاح مصطفى غنيم: المتاحف والمعارض والقصور وسائل تعليمية ، سلسلة المعرفة الحضارية (2) ، (1990) ، ص 92.

[5]بودوشن ياقوتة ، راتول محمد: دور المعارض التجارية والمحلية والدولية في التطوير المستمر للاقتصاد الألماني ، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا الصادرة عن مخبر العولمة واقتصاديات شمال إفريقيا ، جامعة حسنية بن علي ، الشلف ، الجزائر ، العدد الخامس عشر ، (2016) ، ص 232 .

وتعرّف القواميس العربية الفن بأنه : " التطبيق العملي للنظريات العلمية بالوسائل التي تحققها ويكتسب بالدراسة والمرانة ، والفن جملة الوسائل التي يستخدمها الإنسان لإثارة المشاعر والعواطف وبخاصة عاطفة الجمال ، كالتصوير والموسيقي والشعر ، والفن مهارة يحكمها الذوق والمواهب ، وجمعها فنون ".⁽¹⁾

الأعمال الفنية: Artworks ويستخدم مصطلح "أعمال فنية" للإشارة إلى أي رسم أو نحت أو لون ملون أو رسم أو طباعة أو فن سيراميك أو نسيج مصنع من الألياف أو النسيج أو الصورة الفوتوغرافية أو الفن الزجاجي أو توثيق الفن المفاهيمي .⁽²⁾

Axes of dealing and preservation of artworks: التعامل والحفاظ على الأعمال الفنية

1- عرض الأعمال الفنية Display of artworks

هناك طرق متعددة لعرض أي عمل فني سواء كان مسطح أو ثلاثي الأبعاد ولكن هناك تساؤلات قبل العرض وتقررها أنت بنفسك وتلك التساؤلات كالتالي :

- ما هي خامة الصناعة للعمل الفني .
- هل لها قوة تحمل بالدرجة الكافية للتعليق ؟
- أين تقع نقاط الضعف في العمل الفني؟
- هل سيؤثر الضوء في بهتانها وضعفها؟
- هل يمكن أن تتلف عن طريق الزوّار ، الحقائق ، الأثرية ، أو الاهتزازات ؟
- هل ستتأثر بالحرارة والرطوبة المحيطة ؟
- هل هي عمل وحيد لا مثيل له أم أن هناك مجموعة متشابهة للأعمال
- هل يمكنك تقديم الدعم الكافي لذلك ؟
- وأخيراً هل يمكنك تقديم نسخة بديلة للنسخة الأصلية في حالة الطوارئ؟⁽³⁾

وهناك طريقتين للعرض إما داخل وحدات عرض زجاجية أو تعرض في داخل قاعات العرض بدون خزانات للعرض (عرض حر) حيث يعمل نظام الرؤية البشرية علي العين والدماغ معاً ، وذلك لتفسير البيئة البصرية في المعارض الفنية وتشكل العين تلك العناصر للصورة وذلك عن طريق امتصاص الضوء (الطيف) وذلك لتشكيل الصورة علي شبكية العين ولا بد من توافر الصورة بشكل مباشر وتركيزها علي العين دون امتصاص مفرط للضوء (اعتام) أو تناثر وتشتيت للرؤية .⁽⁴⁾ ، ولتحقيق الرؤية السليمة للمعروضات لابد م توافر عنصرين (أساليب للعرض) :

1-1- العنصر الأول : توزيع الإضاءة : Lighting distribution

[1] أنيس وآخرون ، المعجم الوسيط ، دار إحياء التراث العربي ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، (1973) ، ص 703.

[2] Article published in UC; **University of Canterbury**, New Zealand, UC Policy Library, *Display of Artworks Policy*, February, (2015), p.1.

[3] David Luoni : *Exhibition display techniques* , **This National Services Te Paerangi Resource Guide, Museum of New Zealand Te Papa Tongarewa** , Wellington, New Zealand , (2015) , p.3

[4] Mohamad Hanif Abdul Wahab, (et.al): *Human Visual Quality: Art gallery exhibition*, Langkawi, Malaysia " **AMER International Conference Quality of Life in the Built and Natural Environment**", Science Direct, 6-8 April (2013) , p. 447.

الإضاءة أمر حيوي للمكان وذلك للتمتع بالفن وللإضاءة ألوان وحِزم مختلفة وهناك ترتيبات وتصميمات مختلفة للإضاءة أيضاً ، وتتشكل في النهاية لتلبي احتياجات والمعارض الفنية ولا بد من الاهتمام بعنصر الإضاءة وذلك للحفاظ على المعروضات لأن الحماية من الإضاءة السلبية يلعب دوراً هاماً في أروقة المتاحف والمعارض⁽¹⁾ ، ونظم الإضاءة المتحفية له قواعد وأسس غير محدودة وهي تساعد الزوار علي رسم طريق للعبور من خلال المعروضات وضبط نظام العرض ، تركز بصفة خاصة علي المعروضات مثل اللوحات الفنية والمنحوتات⁽²⁾ ، توزيع الضوء مهم على تأثيرات المعروض من حيث تضاد وتباين الألوان للأعمال الفنية ، وتوزيع الإضاءة حول المعروضات يمكن التحكم بها من خلال نوع الإضاءة ونوع الطيف الضوئي المستخدم وتقنية التوزيع للضوء (سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة)⁽³⁾ ، وهناك نوعان من الأشعة الضارة بالمعروضات والأعمال الفنية وهي الأشعة فوق البنفسجية (UV) والأشعة تحت الحمراء (IR) والنوع الأول يعمي علي فقدان الألوان في الأعمال التصويرية الملونة وتتوالي عملية الفقدان حتي تصيب الطبقات التحتية المتعددة ، والنوع الآخر وهو الأشعة تحت الحمراء تعتبر أقل تدمراً ويكون أثرها علي الطبقة المائية في الأعمال التصويرية وتزيد مع الحرارة العالية للأجواء ويحدث تقصف للطبقات مع مرور الوقت⁽⁴⁾ ، لذا لا بد من ضمان المرمم لعمل حماية للمعروضات من أخطار الأشعة الضارة مثل الأشعة فوق البنفسجية بصفة خاصة (UV).⁽⁵⁾

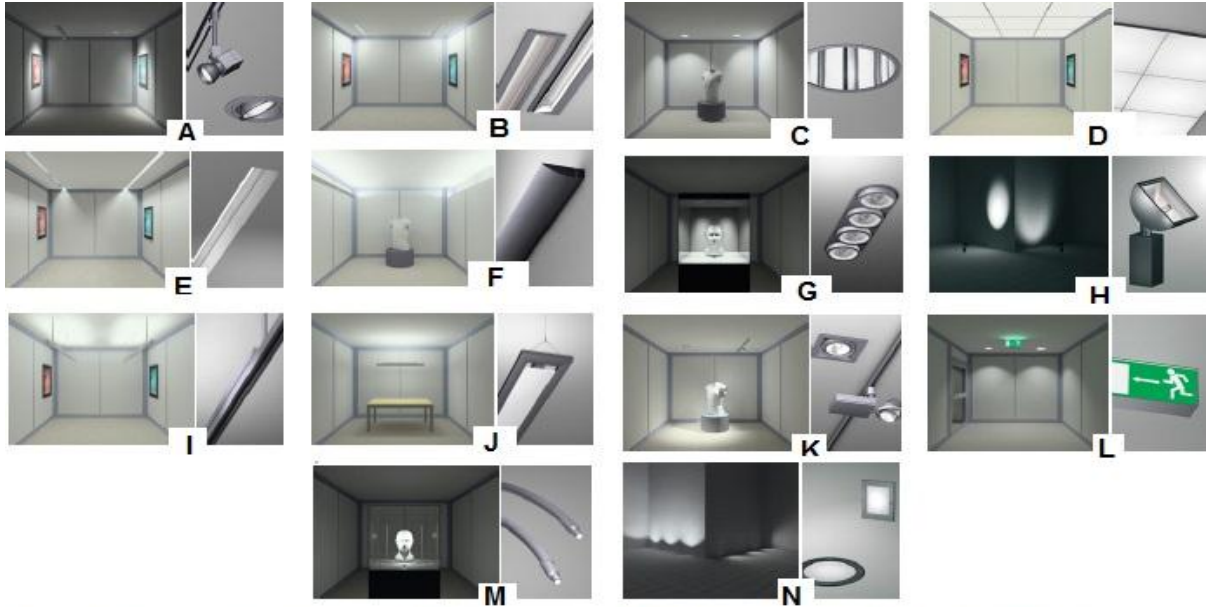
[1]Jelena Armas: *Lighting for Museums*, 10th International Symposium “**Topical Problems in the Field of Electrical and Power Engineering**” Pärnu, Estonia, January 10-15, (2011), p .76

[2]Shweta Dayali: *Lighting in museum elements and design considerations*, VOGUE, **Institute of Fashion Technology**, Bangalore, India, (2017), p.11

[3]Mohamad Hanif Abdul Wahab, (et.al), op.cit, p.448.

[4]Matti Orainen, Jasper Ditlev: *protection of painting transport exhibition and storage European guideline*, **CFPAEUROPE**, Helsinki, Finland, (2013), p.6, available at: <https://www.apsei.org.pt>

[5]Shweta Dayali : op.cit,p11 .



- A كشّاف ضوء مستدير ذو خاصية متحركة دائرية
 B وحدات إضاءة أنبوبية مثبتة بالأسقف
 C وحدات إضاءة لها قدرة انتشار لحزم الضوء
 D توزيع إضاءة من الأسقف نفسها
 E قنوات بالأسقف للإضاءة لها خاصية الشفافية
 F وحدات إضاءة مستترة بداخل الغطاء
 G وحدات إضاءة LED مخصصة لتفاريات العرض
 H كشّافات إضاءة مثنية بالأرض وقابلة للتحرك
 I وحدات إضاءة غير مباشرة موجهة للأسقف
 J وحدات إضاءة معلقة لأمكن الترميم والصيانة
 K وحدات إضاءة لها مزلاج تناسب التحرك حسب الطلب
 L وحدات إضاءة مميزة اللون لأماكن الخروج
 M وحدات إضاءة لها طبيعة الألياف الضوئية
 N وحدات إضاءة مخفية أسفل الحوائط

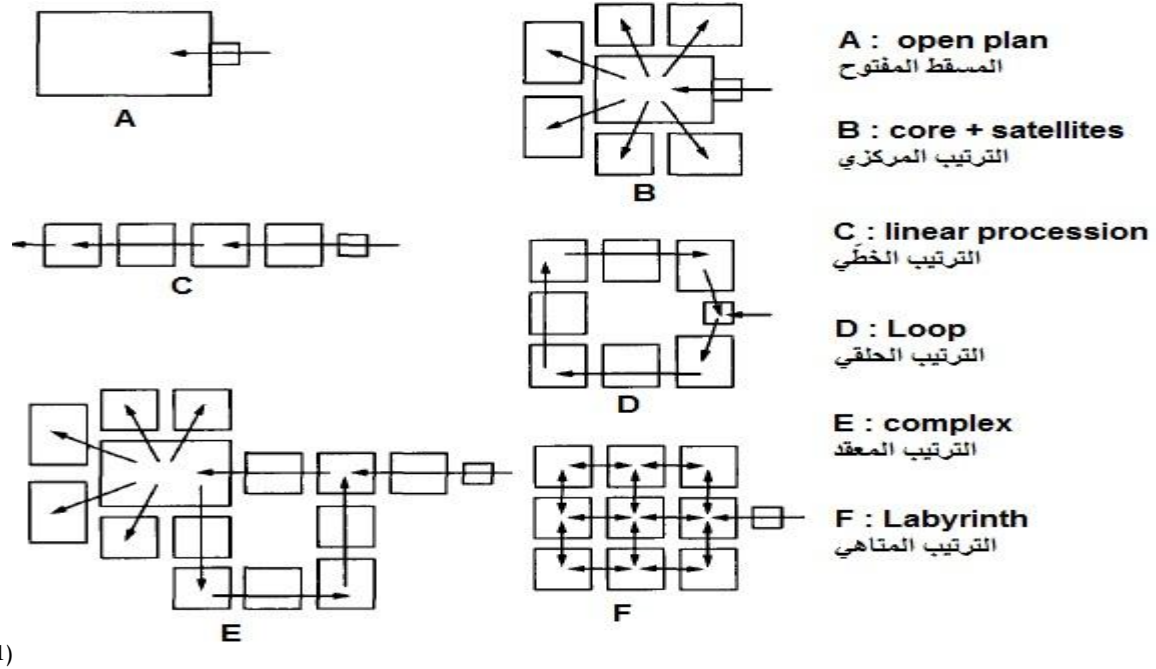
شكل رقم (1) أشكال وأنواع وحدات الإضاءة المستخدمة في متاحف ومعارض الفنون

إن التصميم الرئيسي ضمن المتحف مكوّن من فراغات واضحة ومعروفة بالنسبة للزائر ، وإذا كان الفراغ غير واضح يؤدي ذلك إلى صعوبة في الاتصال بين الزائر والمعرضات ، ومن الضروري ترتيب صالات العرض بشكل جيد لحدوث مشاركة بين العنصر المعروض والفراغ بشكل واضح ومريح ومن الأنماط المتبعة في ترتيب صالات العرض (شكل رقم 2)

■ المسقط المفتوح Open plan ■ الترتيب المركزي Core ■ الترتيب الخطّي Linear procession ■ الترتيب الحلقي Loop ■ الترتيب المركّب Complex ■ الترتيب المتاهي Labyrinth⁽²⁾

[1]Fördergemeinschaft Gutes Licht, *Good Lighting for Museums, Galleries and Exhibitions*, Berlin, Germany, (2017), p.p.38-39 ,available at: www.all-about-light.org.

[2]Adler David: *Metric Handbook Planning and Design Data*, Architectural Press, Oxford, London, (1999), pp. 492-493.



شكل رقم (2) طريقة توزيع المعروضات الفنية بالمتاحف والمعارض

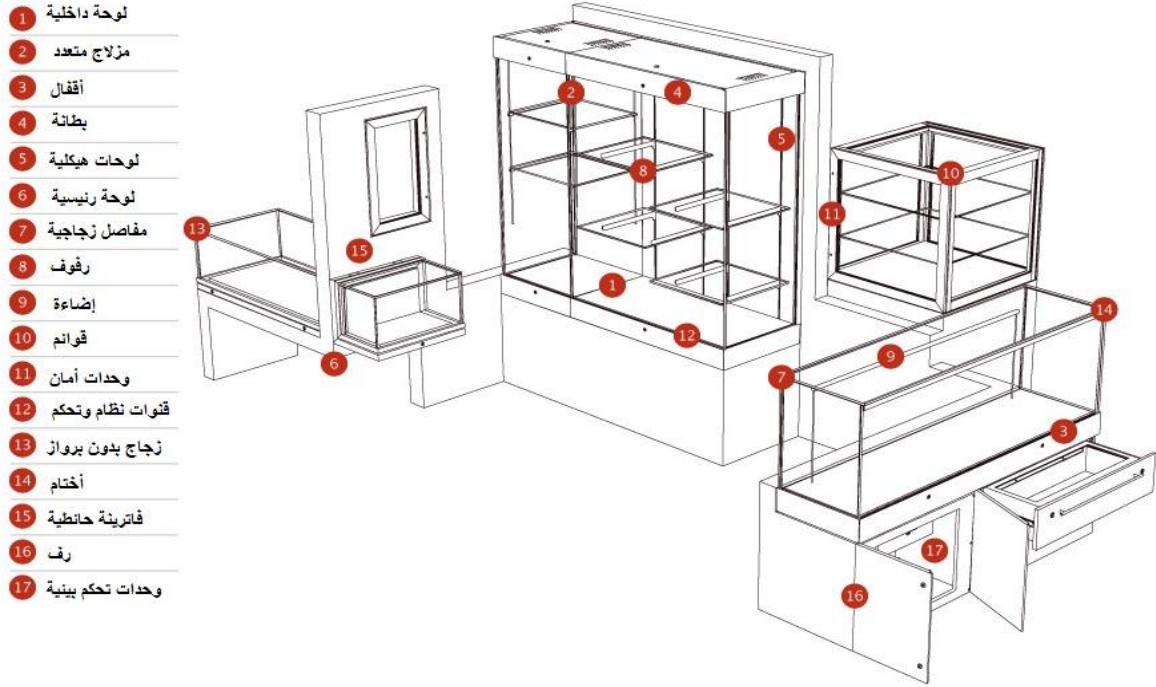
وبعد التأكد من صحة العنصرين السابقين (أسلوب العرض) تأتي طريقة العرض

1-2-أ- الطريقة الأولى: خزانات العرض المغلقة: Closed Showcases

وتصلح تلك الطريقة للأعمال الفنية ثلاثية الأبعاد بشكل أكبر من المسطح ، تكونت الوحدات القديمة للعرض من خامتين (الزجاج الخشب) وقليلاً ما لجأت إلى استخدام خامات أخرى إلا أن تكون لها وظيفة المساعدة في تلبية الوظيفة مثل المفصلات أو الأقفال لكن عادة ما تم استخدام الخشب كأعمدة إنشائية تحوى بين كيانها المجسم ألواح زجاجية هي الحاوية للأثر ويتم قفل أو غلق الوحدة بأقفال معدنية، تم استخدام عدة خامات معدنية كفواصل حاوية للهيكل الإنشائي كبديل إنشائي للحماية مصنعة من الصلب أو الألومنيوم (شكل رقم 3).⁽²⁾

[1]Adler David: Ibid, p.493.

[2]ياسر سعيد بداري: اعتبارات تصميم وحدات العرض الزجاجية الفعالة لرفع كفاءة الأداء الوظيفي وتأكيد القيمة الفنية لأساليب العرض والحفظ "تطبيقاً على المنشآت التراثية الإسلامية"، المؤتمر العالمي الثالث للعمارة والفنون الإسلامية "تحت عنوان عمارة المساجد"، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، (2013)، ص 7.



(1)

شكل رقم (3) تشرح لخزانة عرض مغلقة باختلاف أنواعها ، ومكوناتها بداخل أي متحف أو معرض فني

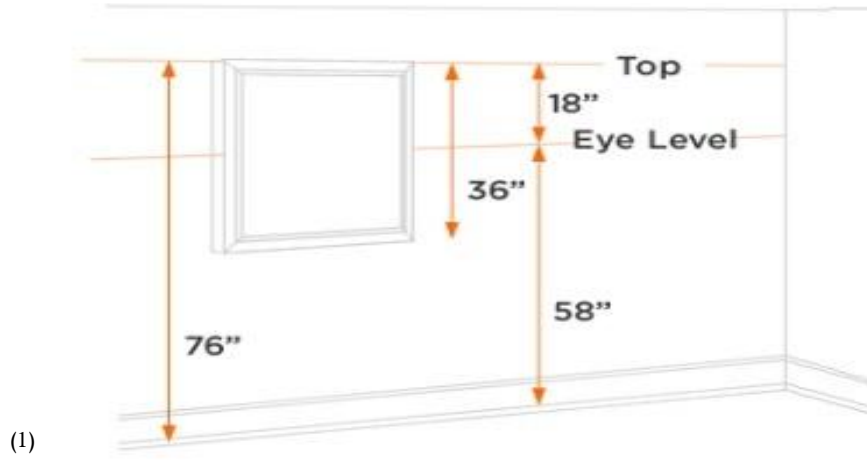
ولابد من توافر مقومات عديدة لخزانة العرض منها وحدات الأمان والتحكم بدرجات الحرارة والرطوبة وأماكن لمراقبة الأجواء الداخلية لها .

1-2-ب- الطريقة الثانية : العرض الحر (بدون خزانات) Free Exhibition(without showcases)

لتعليق اللوحات الفنية يجب أن تكون لها شروط ومعايير خاصة (شكل رقم 3) وقد وضع المتحف الأميركي معياراً لتعليق اللوحات الفنية ويكون الارتفاع من الأرض وحتى أعلى نقطة للوحة الفنية فعلي فرضية أن ارتفاع اللوحة = (36 إنش*) (أي ما يعادل 91.55 سم تقريباً) ويقسم هذا الرقم نصفين ليصبح نصف الارتفاع (18 إنش) (أي 45.7 سم) وبضفاف نصف الارتفاع علي (58 إنش) (أي 147.5 سم تقريباً) وهو رقم ثابت لارتفاع متوسط مستوي نظر الزائر للمتحف أو المعرض فيكون المجموع (76 إنش) (أي ما يعادل 193 سم) وهو الارتفاع من مستوي سطح الأرض وحتى نهاية أعلى نقطة للعمل الفني (شكل رقم 4)

[1]Anatomy of Showcase, Click Netherfield Ltd The Glassworks, Industrial Estate, Livingston , Scotland , UK , (2017) , Available at : [http://www.clicknetherfield.com\(2017\)](http://www.clicknetherfield.com(2017))

* الإنش يساوي (2.54) سنتيمتر



(1)

شكل رقم (4) طريقة حساب ارتفاع العمل الفني من علي سطح الأرض ليناسب مستوي الرؤية

وبالنسبة لحساب خيط أو سلسلة التعليق فيمكن حسابها من المعادلة التالية:

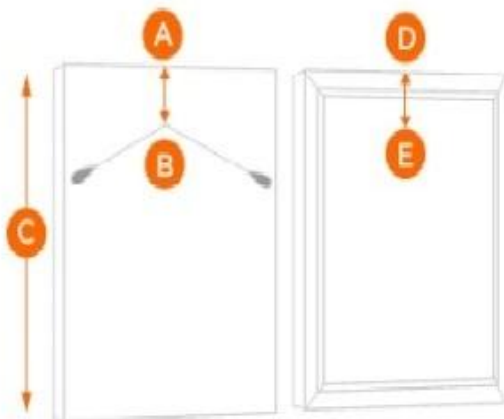
$$1/2h + 58 - d = \text{nail height}$$

نصف ارتفاع العمل الفني $\rightarrow \frac{1}{2} H$

(أي 147.5 سم تقريباً) وهو رقم ثابت لارتفاع متوسط مستوي نظر الزائر $\rightarrow 58"$

وهي المسافة ما بين نهاية ارتفاع اللوحة وخطّاف التعليق (drop) $\rightarrow d$

ولتفسير المعادلة : نقوم بحساب نصف ارتفاع العمل الفني مجموعاً إليه (58 إنش) والناجى نطرح منه قيمة المسافة ما بين نهاية ارتفاع العمل الفني، وخطّاف التعليق، (شكل رقم 5)



(2)

شكل رقم (5) طريقة حساب تعليق اللوحات الفنية داخل المتاحف والمعارض الفنية

[1]University of Wyoming, Laramie, Wyoming , USA, Available at : [https://www.uwyo.edu/Janu.\(2018\)](https://www.uwyo.edu/Janu.(2018))

[2]Ibid

2- العناية والحفاظ على الأعمال الفنية: Care and Preservation of Artworks

1-2- التناول والتغليف والنقل للأعمال الفنية Handling, packaging and Transporting Artworks

هناك ضرر قد يقع على الأعمال الفنية عند إجراء خطوات لنقلها أو التعامل معها وهي لسببين الأول أن يكون القائمين على العمل من غير ذوي الخبرة ، والسبب الآخر هو أخطاء المعتدين من الزوار والمشاهدين لتلك الأعمال ومن الممكن تلافي العاملين السابقين إما عن طريق التدريب لغير المؤهلين والعناية والحفاظ من المختصين بالأمن لضمان عدم التعدي⁽¹⁾.

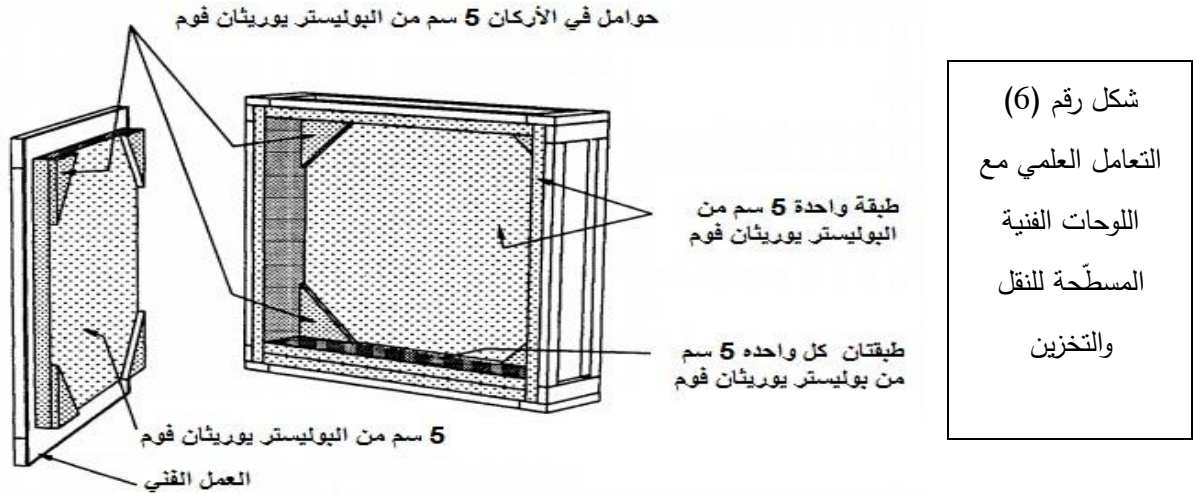
1-2-أ- التعامل والتناول للأعمال الفنية المسطحة والتي لها أطر: Handling Stretched Paintings and

Framed Work

للتعامل مع اللوحات الفنية فمن الأفضل ألا تحمل أكثر من لوحة في آن واحد وقبل نقلها أو تحريكها لابد التأكد من أنه لا يوجد تساقط للألوان ولا يوجد قطع في الأطر (البراويز) ولا يتلامس أي نوع من الأقمشة لسطح اللوحة ، وإذا لم يكن لديك حامل خلفي للوحة لابد من التحقق من الأسافين الخلفية لأنها من الممكن أن توقع الكثير من الضرر ويفضل ارتداء قفازات بيضاء وخاصة عند التعامل مع خامات التنظيف ، ويراعي عمل العُقد للتعليق من الأماكن القوية في البرواز ولابد عند النقل الحمل بيد واحدة من أسفل ويد من الجانب ، وقبل وضع اللوحة على الأرض لابد ألا يكون بشكل مباشر بحيث لابد من توافر كتل خشبية مبطنة أو استخدام كتل الرغوة (Jiffy Foam) - (شكل رقم 6) ، ولابد من الحرص والحماية عند تناول ونقل الأعمال المزججة والتي لها براويز زجاجية ويمكن استخدام الأشرطة اللاصقة للحماية (Masking tape) ويجب ضمان وضع الأشرطة على الزجاج فقط وتجنب ملامسة تلك الأشرطة اللاصقة للبراويز المذهبة⁽²⁾.

[1]Nathan Stolow: *Procedures and conservation standards for museum collections in transit and on exhibition, Protection of the cultural heritage, technical handbooks for museums and monuments, UNESCO, Switzerland, (1981). p.21*

[2]UC; University of Canterbury, Op.cit, pp.13-14



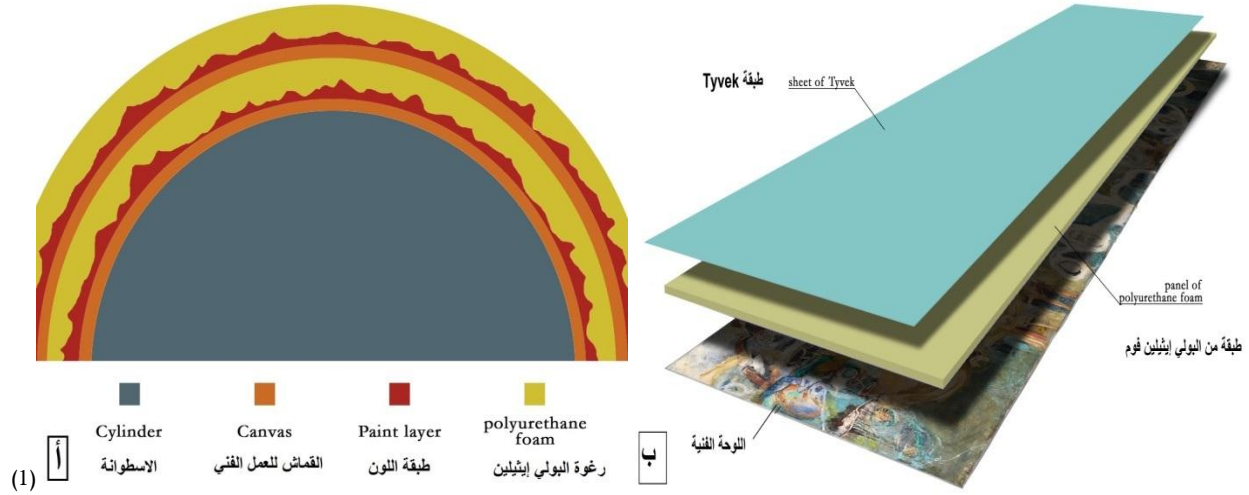
(1)

2-1-ب- التعامل والتناول للأعمال الفنية القابلة للطي: Handling Unstretched Paintings:

واللوحات المنفذة علي القماش وبدون برواز تحتاج في بعض الأحيان للطيّ وعند التعامل والتناول معها لابد من مراعاة الوزن والحجم لأنه يصبح مسالة الألوان ذات أهمية وذلك بسبب سُمك اللون لذا يجب التأكد من صاحبة تلك الطريقة في التعامل ، وقد يقع المرمم في أخطاء عند اختيار خامات اللف واسطوانات الحفظ ولابد من تحديد سُمك طبقة اللون لأنها ستمثل فارق رئيسي في عملية الطي ، والاقتراح هو استخدام طبقة من رغوة البولي يوريثان polyurethane Foam ذات السماكة المناسبة ولها خصائص تكنولوجية متطورة وتكون لها أبعاد متساوية لأبعاد العمل الفني ، وقبل تطبيق اسطوانة الرغوة لابد من عمل عزل لكي لا تُلف اللوحة حول نفسها ويستخدم رقائق (Sheet of Tyvek) ، وهي مواد عالية الكثافة من البولي إيثيلين⁽²⁾ - (شكل رقم 7)

[1]Mervin Richard, et.al: *Art in Transit Handbook for Packing and Transporting Paintings*, National Gallery of Art, Washington Dc, USA, Second edition 1997 , p.132.

[2]Pinot Gallizio : *Awareness in rolling, research about its effects and use of polyurethane memory foam* ,CeRO Art , Social issue , **Education and Research in Conservation-Restoration** , ENCoRE Symposium , Cambridge , UK , April (2016) , Available at :<http://journals.openedition.org/2018>



شكل رقم (7-أ) الطبقات المستخدمة في لف اللوحات الفنية

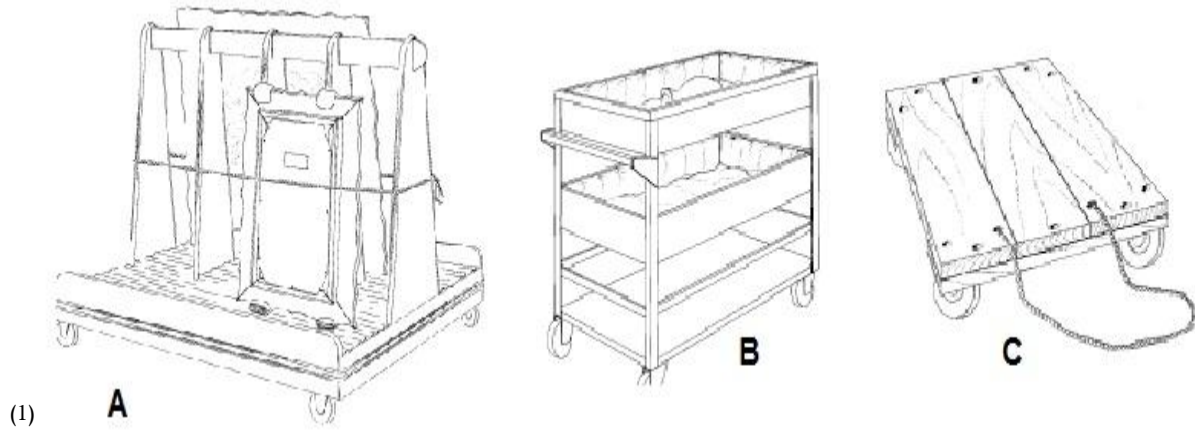
شكل رقم (7-ب) المواد المستخدمة في لف اللوحات الفنية (Tyvek sheet + polyethylene foam)

2-2- النقل داخل المتحف : Transporting Within the Museum

وهناك ملاحظات لابد من رعايتها أثناء نقل المعروضات داخل المتحف والنظافة هي القاعدة الأساسية فلا بد من ارتداء قفازات للأعمال ذات الأسطح الحساسة وخاصة الأعمال البرونزية والمعدنية والتي يكون لها قابليته للتلف والتآكل أو عند تناول وتحريك الأعمال ذات الأسطح البلاستيكية والأجسام الخزفية ولابد من رعاية النظافة والأمان ولكن في حالة ما إذا كان السطح زلق جداً ويخشي من حدوث كسر في حالة ارتداء القفازات يمكن الاستغناء عنه والتعامل باليد فقط ، ويتم الاستخدام للنقل عربات مخصصة لذلك داخل المتاحف والمعارض مزودة بعجلات ثابتة (شكل رقم 8) وغالباً في المتاحف الكبرى تكون هناك مزلاج لها بأرضية المتحف مع مراعاة أن العجلات المستخدمة تكون زلقة بشكل كافٍ وتمتص الصدمات وتكون هناك رافعات علوية مستخدمة للأعمال ذات الأوزان الثقيلة وتوضع المنحوتات علي بطانات مصنعة علي أشكالها ومفرغ بها أماكنها وبالنسبة للوحات الفنية تلف بحبال مع عزلها عن اللوحة بدعامات لعدم ترك أثر باللوحات .⁽²⁾

[1]Ibid

[2]Nathan Stolow : Op.cit, p.26



شكل رقم (8) يوضح عربات نقل الأعمال الفنية داخل المتحف والمعرض والشكل (A) للأعمال افنية التصويرية واللوحات ، الشكل (B) للمنحوتات الصغيرة ، والشكل (C) للمنحوتات الثقيلة



شكل رقم (9) يوضح الطرق المتعددة لتغليف ونقل المنحوتات والأعمال الفنية بالرافعات المخصصة لذلك لتجهيز

[1]Ibid , p.27

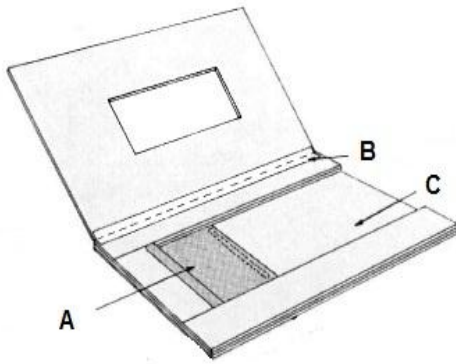
[2]Marshall University Department of Art and Design, Marshall Fine Arts ,Ltd , *Comprehensive Art Handling Capabilities* , West Virginia , USA , (2018),pp.11-18 , Available at : <http://www.marshallfinearts.com>

3-2- التخزين : Storage

يجب أن تكون درجة الحرارة تكون ما بين 18° - 22° (درجة مئوية)، الرطوبة النسبية تكون ما بين 45-55%، تحفظ الأعمال الفنية في أقل درجة إضاءة ولا يسمح بها إلا في الحالات الطارئة ، وفي الواقع يجب أن تخزن الأعمال الفنية في الظلام ولا يسمح بالضوء إلا في النقل أو الفحص أو العرض⁽¹⁾

3-2-أ- تخزين الأعمال الفنية بدون براويز storage of frameless Artworks

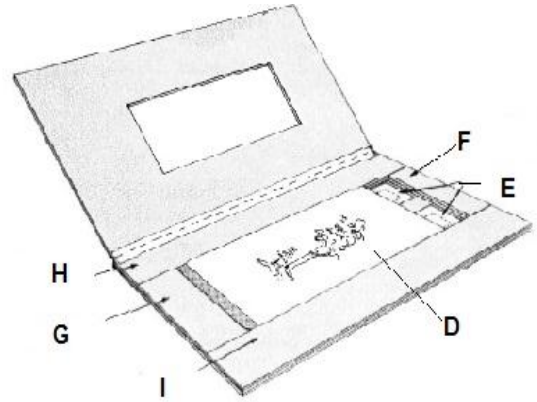
وتكمن صعوبة تلك الأعمال الفنية في عدم وجود حماية لها من المخاطر لذا ينصح بعمل تغطية لها بخامات تكون غير ضارة وتكون الشرائط اللاصقة خالية من الحموضة ، ويعمل غلاف لها للحماية وتوضع بها أماكن للتعليق في حالة الاحتياج لذلك وتكون مزودة تلك الأغلفة بواجهة مفرغة للتمكن من رؤية العمل الفني ومتابعته. (شكل رقم 10)



A طبقة رقيقة من البوليستر لرفع العمل الفني وتحريكه

B شريط لاصق يعرض حوالي 3 سم

(2) C المكان المخصص لوضع العمل الفني



D العمل الفني

E مكان تعليق العمل

F حشوات الجانب العلوي

G حشوات الجانب السفلي

H & I حشوات جانبية

شكل رقم (10) كيفية العناية بالأعمال الفنية الورقية بدون براويز

3-2-ب- تخزين اللوحات الفنية والمنحوتات : Storage of painting and sculpture

الظروف البيئية للمتحف أو المعرض يجب أن يكون مكان التخزين بمثابة مكان عرض حيث يتم تخزين الأعمال بعد نقلها علي أرفف مخصصة لذلك والتأكد من وجود المساحات المناسبة لذلك ووجود مساحات بينية بين القطعة والأخرى دون أن تتلامس ويتم تخزين الأعمال غير المزودة بالأطر في أدراج خاصة لذلك أو صناديق خاصة لذلك وبناء علي حجم العمل مع

[1]Rob Palfreyman: *Handling, Transportation Storage and Display*, Heritage Collections Council, Commonwealth of Australia, (1998), p.31.

[2]Peter G.Sparks :*Matting and Hinging of Art on Paper* , A National Preservation Program Publication , Conservation and Restoration , Library of Congress Cataloging in Publication Data ,Washington(D.C.) , USA, p.14

مراعاة استخدام خامات خالية من الحموضة مع أرشفة تلك الأعمال وتدوين بياناتها بدقة ، وبالنسبة للأعمال الفنية ثلاثية الأبعاد مثل المنحوتات الصغيرة والسيراميك والفن الخزفي، يمكن تخزينها في رفوف مع وضعها بصناديق (1) - (شكل رقم 11)



(2)



شكل رقم (11) نماذج مختلفة لأماكن التخزين للأعمال الفنية بالمتاحف والمعارض سواء كانت مسطحة (لوحات) أو ثلاثية الأبعاد (منحوتات)

نتائج البحث: Results:

- التثقيف والتعريف بمفاهيم مختلفة مثل المتاحف للفنون ومعارض الفنون ومفهوم الفن التشكيلي وما هو العمل الفني
- تم تحديد متطلبات العرض الجيد للأعمال الفنية من خلال (اختيار فائزينة عرض مناسبة - اختيار إضاءة مناسبة - واختيار أماكن توزيع تلك الأعمال بداخل المتاحف والمعارض الفنية)
- هناك عدة متطلبات للتناول والتغليف والتخزين من خامات ومواد وعدد وآلات مخصصة لتلك العملية
- إعطاء نماذج مختلفة من أماكن التخزين الصحيحة المطلوبة للأعمال الفنية.

[1]Bingdego Art Gallery, Collect ion Management Manual Handling, Australia (2018), p.6. _Available at: <http://bendigoartgallery.com.au>

[2]Clive McCready: Heritage Storage Collection , ClickNetherfield , Livingston, Scotland UK, (2013), p.11-12 , Available at : <http://www.clicknetherfield.com>

Recommendation: توصيات البحث:

- يوصي البحث بالاهتمام بالأعمال الفنية بالمتاحف والمعارض الفنية وتصنيفها بناء على خاماتها وأحجامها لإعطاء أفضل تصور للعرض السليم
- التناول للأعمال الفنية والتغليف للعمل الفني تعتبر من النقاط الفاصلة للعناية والرعاية بأي عمل فني لذا يجب التأكد من إجراءه بصورة علمية وفنية لا تحتمل الخطأ .
- التخزين يكون بأجواء مناسبة لكل خامة مع مراعاة الإضاءة السليمة في حالتي العرض والتخزين للأعمال الفنية لما يكون لمعظمها من طبيعة خاصة في تكوينها اللوني.
- يوصي البحث بالاهتمام بالأعمال الورقية غير المدعمة بالأطر ويجب أن تولي بعناية خاصة نظراً لطبيعتها المعرضة للتلف .

References: المراجع:**أولاً : المراجع العربية:**

- [1] أنيس وآخرون ، المعجم الوسيط ، دار إحياء التراث العربي ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، (1973)
- [2] بطرس البستاني : القطر المحيط ، بيروت ، لبنان (1956)
- [3] بودوشن ياقوتة ، راتول محمد : دور المعارض التجارية والمحلية والدولية في التطوير المستمر للاقتصاد الألماني ، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا الصادرة عن مخبر العولمة واقتصاديات شمال إفريقيا ، جامعة حسينية بن علي ، الشلف ، الجزائر ، العدد الخامس عشر ، (2016)
- [4] خلوصي أحمد أيمن ، خلوصي محمد ماجد : الموسوعة المعمارية للمتاحف ج 1 ، دار قابس ، بيروت ، لبنان ، (2004)
- [5] سعيد الحجي : متاحف الآثار هويتها ، تطورها وواقعها المعاصر ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد 30 ، العدد الرابع ، (2014)،
- [6] عبد الرحمن زكي : دور المتحف في مصر والجمعيات العلمية ، دار النيل للطباعة ، القاهرة ، (1949)
- [7] عبد الفتاح مصطفى غنيم : المتاحف والمعارض والقصور وسائل تعليمية ، سلسلة المعرفة الحضارية (2) ، (1990)
- [8] ياسر سعيد بنداري : اعتبارات تصميم وحدات العرض الزجاجية الفعالة لرفع كفاءة الأداء الوظيفي وتأكيد القيمة الفنية لأساليب العرض والحفظ " تطبيقاً على المنشآت التراثية الإسلامية " ، المؤتمر العالمي الثالث للعمارة والفنون الإسلامية "تحت عنوان عمارة المساجد" ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين ، (2013)

ثانياً : المراجع الأجنبية:

- [9] Adler David: *Metric Handbook Planning and Design Data*, Architectural Press, Oxford , London, Second edition, (1999)
- [10] *Anatomy of Showcase*, Netherfield Ltd the Glassworks, **Industrial Estate**, Livingston, Scotland, UK, (2017)
- [11] Article published in UC, **University of Canterbury**, New Zealand, UC Policy Library, *Display of Artworks Policy*
- [12] **Bindego Art Gallery**, *Collect ion Management Manual Handling*, Australia (2018)

- [13] Burdick Jan E.: *Creative Careers in Museums-*, Allworth Press-New York, (2008)
- [14] Clive McCready: *Heritage Storage Collection*, **ClickNetherfield** , Livingston, Scotland UK, (2013)
- [15] David Luoni: *Exhibition display techniques*, **This National Services Te Paerangi Resource Guide, Museum of New Zealand Te Papa Tongarewa**, Wellington, New Zealand(2015)
- [16] Fördergemeinschaft Gutes Licht, *Good Lighting for Museums, Galleries and Exhibitions*, Berlin, Germany, (2017),p.p.38-39 ,available at: www.all-about-light.org.
- [17] Geoffrey D. Lewis: *Types of museum*, **Encyclopedia Britannica**,(2010)
- [18] Jelena Armas: *Lighting for Museums* , 10th International Symposium "Topical Problems in the Field of Electrical and Power Engineering Pärnu, Estonia, January 10-15, (2011)
- [19] Matti Orainen, Jasper Ditlev : *protection of painting transport exhibition and storage European guideline*, **CFPAEUROPE** ,Helsinki , Finland ,(2013), p.6, available at : <https://www.apsei.org.pt>
- [20] Marshall University Department of Art and Design, Marshall Fine Arts ,Ltd , *Comprehensive Art Handling Capabilities* , West Virginia , USA , (2018),pp.11-18 , Available at : <http://www.marshallfinearts.com>
- [21] Mervin Richard , Marion F. Mecklenburg , and Ross M. Merrill : *Art in Transit Handbook for Packing and Transporting Paintings* , **National Gallery of Art** , Washington Dc , USA , Second edition 1997
- [22] Mohamad Hanif Abdul Wahab, Alia Fatin Ahmad Zuhardi : *Human Visual Quality: Art gallery exhibition* , Langkawi, Malaysia " **AMER International Conference Quality of Life in the Built and Natural Environment**" , Science Direct , 6-8 April (2013)
- [23] Nathan Stolow: *Procedures and conservation standards for museum collections in transit and on exhibition* , **Protection of the cultural heritage , Technical handbooks for museums and monuments** , **UNESCO** , Switzerland , (1981)
- [24] Peter G.Sparks :*Matting and Hinging of Art on Paper* , A National Preservation Program Publication , **Conservation and Restoration , Library of Congress Cataloging in Publication Data** ,Washington(D.C.) , USA
- [25] Pinot Gallizio : *Awareness in rolling, research about its effects and use of polyurethane memory foam* ,CeRO Art , Social issue , Education and Research in Conservation-Restoration , ENCoRE Symposium , Cambridge , UK , April (2016) , Available at :[http://journals.openedition.org\(2018\)](http://journals.openedition.org(2018))
- [26] Rob Palfreyman: *Handling, Transportation Storage and Display*, **Heritage Collections Council**, Commonwealth of Australia, (1998)
- [27] Shweta Dayali: *Lighting in museum elements and design considerations*, **VOGUE, Institute of Fashion Technology**, Bangalore, India,(2017)
- [28] University of Wyoming, Laramie, Wyoming , USA, Available at: [https://www.uwyo.edu,Janu.\(2018\)](https://www.uwyo.edu,Janu.(2018))

ثالثاً : مواقع الشبكة الإلكترونية:

- [29] <http://bendigoartgallery.com.au>
- [30] <http://www.clicknetherfield.com>

[31] <http://journals.openedition.org>

**Methods of Care and Preservation of Artworks
in Museums and Art Galleries**

Dr. Mohammed Tharwat Mohammed Elsharief*

Lecturer at conservation Department, Faculty of Fine Arts,
Minia University, Arab Republic of Egypt

(Key word)

(Care – Preservation – Artworks – Art Museum – Storage – Display – Exhibition)

Abstract

An art museum is an institution that collects, preserves, and presents art to the public. run by a professional staff driven by a mission to encourage a love and appreciation of art and working according to considered standards and procedures. While other museums show objects to explain, art museums show objects to direct inspiration, and explanation for objects. Therefore, it is necessary to pay attention to these works and display and store them in the appropriate manner that suits their technical value.

Problem of the research:

- Not taking advantage of modern developments and technology in the display of valuable artworks.
- It is necessary to identify and study the considerations of display cabinets for artworks within museums and art galleries, to adapt their materials and sizes.

Objective of the Research:

- Access to the best modern exhibition, storage, and preservation of artworks, whether paintings or sculptures.

Importance of the Research:

*Lecturer in Conservation Department, Faculty of Fine Arts, Minia University- muhmada.tharwat@mu.edu.eg

- The research gives new and modern ideas based on scientific and technical methods of display and storage of artworks.

Hypotheses of the Research:

- Must be a good classification of art pieces to fit the appropriate display and storage methods for each art piece alone so that the audience receives a good at the exhibition and reassure the staff of the place in the case of storage.

The research identifies in:

- Study the methods of display of art pieces of various types and then determine the best ways to store.

The Results

- Knowing and introducing different concepts such as museums art, Gallery art, Plastic art, and definition of an artwork.
- The requirements for the good exhibition of artworks through (selecting the appropriate display showcase, selecting the appropriate lighting, and places for distribution it in museums of art and galleries)
- There are several requirements for packaging, storage of raw materials, instruments dedicated to that process.
- Giving different models of required storage spaces for an artwork.
- **Recommendation**
- Recommends the research caring of an artwork in museums art, art galleries and classification it based on their materials and sizes to give the best exhibition.
- Handling of artwork and packaging it considering an important point for caring of any artwork, so be sure to do it scientifically and technically cannot be tolerated.
- Storage shall be in a suitable environment for each material, considering the proper lighting in the cases of exhibition and storage of artworks, most of which shall not have a special nature in their composition of color.
- The research recommends caring for paper artwork that is frameless and should be paid special attention to.